

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي، وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي. ² وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا بِيَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْطَرُ، إِلَى الْمُسْكِينِ وَالْمُنْسَجِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. ³ مَنْ يَذْبُحُ تَوْرًا فَهُوَ قَائِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبُحُ سَاءَةً فَهُوَ تَاجِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُضْعِدُ تَقْدِمَةً يُضْعِدُ دَمَ خنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَنًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبَمَكْرَهَاتِهِمْ شَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ. ⁴ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنَيَّ، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسِرَّ بِهِ. ⁵ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَبْنَاءُ الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْعَضُواكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيَطْهَرُ لِقَرَجِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْرَوْنَ. ⁶ صَوْتُ صَاحِبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. صَوْتُ مَنِ الْهَيْكَلِ. صَوْتُ الرَّبِّ مُجَارِبًا أَعْدَاءَهُ. ⁷ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا. ⁸ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا. مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ. هَلْ تَمَحْضُ يَلَدًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُوَلِّدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً. فَقَدْ مَحَضَتْ صِهْيَوْنُ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا. ⁹ هَلْ أَنَا أَمَحْضُ وَلَا أَوْلِدُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أُغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ إِلَهُكَ. ¹⁰ افْرَحُوا مَعَ أورشليمَ وَابتهجوا معها يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. افْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا. ¹¹ لِيَرْضَعُوا وَلِيَتَشَبَّعُوا مِنْ نَدْيِ تَغْرِيَاتِهَا. لِيَتَعَصَّرُوا وَيَسْلَدُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدَهَا. ¹² لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُنَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلَ جَارِي، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

يُدَلَّلُونَ. ¹³ كَأَنسَانٍ تُعَرِّبُهُ أُمُّهُ هَكَذَا أُعَرِّبُكُمْ أَنَا، وَفِي أورشليمَ تُعْزَوْنَ. ¹⁴ فَتَرْوُونَ وَتَفْرَحُ فُلُوبُكُمْ وَتَرْهُوَ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ وَتُعْرِفُ بَدَنَ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ، وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ¹⁵ لَأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَابُهُ كَرُوبَعَةٍ لِيَتَرَدَّ بِحُمُو عَصَبَتِهِ، وَزَجَرُهُ بِلَهِيْبٍ تَارٍ. ¹⁶ لَأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسْتَيْفِيهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. ¹⁷ الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَابِ وَرَاءَ وَاجِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكَلِينَ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجَرْدِ، يَقْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁸ وَأَنَا أَجَارِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَاللَّسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَتَرَوْنَ مَجْدِي. ¹⁹ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ تَاجِحِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي الْقُفُوسِ. إِلَى نُوبَالَ وَبَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبَرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ. ²⁰ وَيُخْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ عَلَى خَبَلٍ وَبِمَرْكَابٍ وَبِهَوَاجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أورشليمَ قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ. ²² لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعُ تَبْنِي أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَتَبْنَى تَسْلُكُكُمْ وَاسْمُكُمْ. ²³ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، أَنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ. ²⁴ وَيَخْرُجُونَ وَيَتَرَوْنَ جَسَدَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لَأَنَّ دَوْدَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَدَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.